عفرين تحت الاحتلال (٢٧١):

سرقة أعضاء شاب كردي، اعتقالات تعسفية، تحصيل إتاوات الزيتون عنوةً، قطع أشجار الزيتون، افتتاح مساجد جديدة

رئاسة الشؤون الدينية- تركيا

TÜRKİYE DİYANET VAKFI
TURKIYE DIYANET FOUNDATION
وقف الديانة التركي

هناك رعاية تركية رسمية للمؤسسات والأنشطة الدينية الإسلامية في المناطق المحتلة – شمالي سوريا، من خلال رئاسة الشؤون الدينية و وقف الديانت التركي - Turkiye Diyanet Vakfi، فقد زار مولود طبجو مفتي ولاية هاتاي مع وفدٍ مرافق في ٦ كانون الأول ٢٠٢٣م بعض "روضات براعم الجنة" وبعض المساجد وبعض المكاتب في منطقة عفرين واجتمع مع مفتي نواحيها. كما ترعى تركيا معظم المنظمات والجمعيات التي تعمل تحت أسماء إغاثية وإنسانية أو دينية في مناطق احتلالها وتوجهها وفق أجنداتها السياسية.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= سرقة أعضاء بشرية:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٨م، في قرية "عرب ويران"- شرّا/شرّان، بعد وصول جثمان الشاب الكردي المتوفي "**أحمد مجيد بن محمد دوران** /٢٨/ عاماً" إلى منزل والده وفتح التابوت المغلق بإحكام لأجل الكشف عليه وتغسيله وتكفينه، تفاجأ ذويه بسرقة أعضائه الداخلية وعينيه وخصيتيه، وبنفاذ الرائحة التي تؤكد مضي أيام على وفاته، حيث كان مقيماً في مدينة "غازي عنتاب" التركية منذ أكثر من عشر سنوات، تزوج بداية صيف هذا العام ولكن انفصل عن شريكته بعد ثلاثة أشهر، وقد رقد في إحدى مشافي المدينة لأكثر من عشرة أيام إلى أن أُعلنت وفاته في ٢٠٢٣/١٢/١٧م وفي اليوم التالي تمّ تسليم جثمانه إلى عمه المقيم في مدينة "كلس" التركية لينقل إلى القرية ويدفن فيها.

= اعتقالات تعسفية:

- منذ حوالي شهر ونصف، المواطن "**حسين زهر الدين دلو** /٣٢/ عاماً" من أهالي قرية "هيكجه"- جنديرس، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال مخفي قسراً.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٩م، أقدمت الاستخبارات التركية برفقة ميليشيات "الشرطة العسكرية" على اعتقال كلٍّ من "**شيخ سعيد شيخ إسماعيل زاده بن أحمد** /٥٨/ عاماً وابنة عمه الفتاة **نجلاء عبد الحنان شيخ إسماعيل زاده** /٣٨/ عاماً وشقيقتها **مولدة** /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "زيتوناكه"- شرّا/شرّان، مع زوج الأخيرة المدعو "**عبد الكريم يونس**/تونسي الجنسية وداعشي سابق وأحد عناصر ميليشيات جيش النخبة المسيطرة على القرية"، و "**جوان شيخ إسماعيل زاده بن أحمد** /٤٠/ عاماً" المقيم في بلدة بلبل، كما اقتحمت منزلاً بجوار مقرّ عسكري لـ"النخبة" في "زيتوناكه" واعتقلت ابن شقيقة معتز رسلان متزعم "النخبة" وعنصرين آخرين، دون توضيح الأسباب أو بيان التهم الموجهة للجميع.

يُذكر أنه بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٩م اختطف المهندس "**شيخو جميل حاج أحمد زادة** – مواليد ١٩٦٤م" من أهالي "زيتوناكه" والذي عمل لدى مجلس بلبل المحلي وتركه قبل أكثر من عام، من قبل مجموعة مسلّحة، أثناء ذهابه من عفرين إلى قريته عبر طريق راجو، في محيط قرية "كمروك"، حيث عُثر على سيارته قرب قناة مياه الري، ولا يزال مجهول المصير.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢١م، المواطن "**عبدو محمد** /٣٢/ عاماً الملقب عبدو عرب" من أهالي قرية "داركير"، من قبل ميليشيات "شرطة معبطلي، بعد أربعة أشهر من عودته من وجهة النزوح – حلب إلى قريته، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيد إلى مركز عفرين، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

= موسم الزيتون:

- بعد تلقي ضرب وتهديدات من قبل ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات"، اضطّر المواطن "**زهر الدين حسن دلو** /٥٦/ عاماً" من أهالي قرية "هيكجه"- جنديرس لبيع سيارته البيك آب لأجل دفع /١١/ ألف دولار أمريكي قيمة الإتاوة المفروضة على حقول الزيتون العائدة له ولأشقائه.

- قامت ميليشيات "**فرقة المنتصر بالله**" بفرض إتاوات موسم الزيتون (٥٠% على أملاك الغائبين، حوالي /١٠٠/ تنكة زيت الواحدة ١٦ كغ صافي على أملاك المتواجدين) من أهالي قرية "قوبيه/حمشلك"- راجو، وكانت قد استولت منذ عام ٢٠١٨م على حوالي /٣٠٠/ شجرة زيتون عائدة للمهجرين قسراً "أحمد شيخو، محمد سيدو".

= قطع أشجار الزيتون:

- قامت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بقطع أكثر من /١٠٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"**حنان حمدوش، رشيد حمدوش، روهات شباب، مصطفى شباب**" من أهالي قرية "كفرجنة"- شرّا /شرّان بشكلٍ جائر، ضمن حقولٍ واقعة بين قريتي "كفرجنة" و "متينا" وبالقرب من القاعدة العسكرية التركية، رغم أنّهم لا يدوسون حقولهم إلّا بموافقات أمنية مسبقة، بينما اللصوص يسرقون براحتهم.

= التشدد الديني:

في إطار حركة دينية نشطة ومتشددة تشهدها المنطقة منذ ٢٠١٨م، افتتحت "دائرة الإفتاء والأوقاف والشؤون الدينية في عفرين" برعاية وقف الديانت التركي:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٨م، بالتعاون مع "جمعية العمري لكفالة الأيتام- مسجلة في تركيا" وبتمويلٍ من شخصٍ كويتي، مسجد **"عائشة أم المؤمنين"** في حي الأشرفية بمدينة عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٥م، بالتعاون مع "فريق أصحاب التطوعي"، مسجداً جديداً باسم **"مسجد الإحسان"** في قرية "إيسكا"- شيروا.

وكانت بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٧م، بالتعاون مع "مؤسسة إعمار الشام الإنسانية- مسجلة في تركيا"، قد افتتحت **"مسجد ومدرسة الكيلاني"** في حي الأشرفية بمدينة عفرين.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٧م، انفجرت دراجة نارية بعبوة ناسفة وسط شارع السرفيس بحي الأشرفية – مدينة عفرين، أثناء انصراف التلاميذ من المدارس، فأصيب خمسة أطفال بجروح متفاوتة ووقعت أضرار مادية، توفي منهم الطفل **"شيبان حاتم خلاصي** /٦/ أعوام" وفق قنوات إعلامية محلية.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٩م، تعرّض شاب لإصابات خطيرة بسبب إطلاق النار عشوائياً أثناء مشاجرة بين مجموعة من المستقدمين في حي الأشرفية بمدينة عفرين، وهو **"محمد إبراهيم شداد** /٢٩/ عاماً" من مستقدمي القلمون- ريف دمشق وفق قنوات إعلامية محلية.

إحدى أهم الأدوات الناعمة التي تتبعها تركيا في ترسيخ وتوسيع التغيير الديمغرافي في عفرين وتغيير هويتها، هي الأنشطة الدينية الواسعة وفرض الثقافة العثمانية الجديدة.

٢٠٢٣/١٢/٣٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- زيارة مولود طبجو مفتي ولاية هاتاي التركية.
- شارة "رئاسة الشؤون الدينية التركية" و "وقف الديانت التركي".
- الشاب المتوفي "أحمد مجيد بن محمد دوران" وتشييع جثمانه.
- افتتاح "مسجد عائشة أم المؤمنين".
- افتتاح "مسجد الإحسان".
- افتتاح "مسجد ومدرسة الكيلاني".
- تفجير دراجة نارية في حي الأشرفية بمدينة عفرين، ٢٠٢٣/١٢/٢٧م.